Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكذا نشم الاستعداد الفطرى الغريزى فى قولهم :

« اعلم ياأخى أن نفس العلماء علامة بالفعل ، وأنفس المتعلمين علامة بالقوة ، والتعليم ليس شيئا سوى اخراج ما فى القوة الى الفعل ، والتعلم هو الخروج من القوة اليه ، وان كل شىء بالقوة لا يخرج الى الفعل الا لشىء هو بالفعل يخرجه اليه »(١١) .

وفى قولهم :

«نفوس الصبيان علامة بالقوة ، ونفوس الأستاذين علامة بالفعل ، وكل نفس علامة بالقوة لابد لها من نفس علامة بالفعل تخرجها من القوة الى الفعل » (١٢) .

وقد رأوا أن النفس تنال صور المعلومات من طرقات ثلاث : أولها الحواس ثم العقل والفكر والروية ، ثم البرهان (١٣) .

ويولى الاخوان اهتماما خاصا بحاستى السمع والبصر فى عملية اكتساب المعارف بعامة واللغة بشقيها المنطوق والمكتوب بخاصة ، نراهم يقولون :

« اعلم أن الانسان مع استماعه الأصوات وتمييزه بالنغمات يفهم معانى اللغات والأقاويل ، كما أنه عند نظره الى الخطوط والكتاب يفهم ما يتضمنها من معانى الكلام والعبارات ما لا يفهم عليها غيره من الحيوانات ، ثم اعلم أن من هاتين الطريقتين أكثر معلومات الانسان التى ينفرد بها دون سائر الحيوانات » (١٤) .

---

(١١) انظر : رسائل اخوان الصفا جـ ١/٣٩٩ .
(١٢) انظر : المرجع السابق جـ١/٢٧٧ ، جـ٢/٣٩٦ ، جـ٣/٤٢٤
(١٤) انظر : رسائل اخوان الصفا جـ ٣/٤١٢ ـ ٤١٣ .